يا علي - الحلقة 13

وقفة عند الزيارة الجامعة الكبيرة ج 2

الأربعاء: 13 رمضان 1436 - الموافق 1 / 7 / 2015

- حديث مجمل عن اهم الخطوط والاتجاهات التي تحدثت عنها الزيارة الجامعة الكبيرة ...
- قضية اهل البيت قضية مُستَسهَلة في الواقع الشيعي، اذ لا يبذل الشيعة حتى الجهد القليل في معرفة ائمتهم وانّما يريدون الاشياء الجاهزة السهلة .
- لو كان هناك تربية من فوق!!! للأُمّة الشيعية على اهمية العقيدة كالتربية على التقليد ودفع الاخماس لكانَ وضع الشيعة بشكل آخر .
- الشفاعة ليست مُنحصرة بالآخرة بل هي موجودة في العالم الدنيوي والعالم الأُخرَوي .
- في واقعنا الشيعي نتعامل مع اهل البيت كالتعامُل مع الصيدلية، نذهب اليهم حينما نحتاجهم .
- يتردد في الوسط الشيعي انّنا حينما نُسلّم على الائمة ونُصلّي عليهم فَهُم يحتاجون الى سلامنا عليهم وزيارتنا لهم كي يرتفعوا في المنزلة، وهذا المنطق الهزيل موجود في الكثير من اجوبة المرجعيات .
- (إياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم) هذا المعنى ليس في يوم القيامة فقط، والمراد من الحساب ليس الحساب في يوم القيامة وإنّما المراد من إياب الخلق هو امور الخلق ومقاديرها في العوالم العُلوية والعوالم السُفلية، في عوالم الشهادة وعوالم الغيب، وما البشر إلّا جزء صغير جداً لا يُعَد بشيء من الخلق .
- (ألا له الامر) الامر هو ما بعد الخلق وهو حقيقة الحقائق .
- (ومَن قَصَده توَجّه اليكم) وليس (توَجّه بكم) وهو التحريف المطبوع في كتب الزيارات والنص المقروء على شاشات الفضائيات الشيعية .
- حين نتوجّه الى بناء الكعبة لا احد يعترض، ولكن حين نتوَجّه الى الحقائق القادِسَة اهل البيت صلوات الله عليهم تبدأ الاعتراضات، وهذا هو الفكر الوهابي بعَينه والذي يسير بِطُرُق مُلتوية داخل الوسط الشيعي .
- قِبلَتُنا هو الحُجّة بن الحسن ولا شيء وراء ذلك .
- معنى قول الزيارة (فَجَعلَكُم بعَرشه مُحدِقين) اي مُحيطين بالعرش .
- الحقيقة المحمّدية هي الاسم الاعظم وهي الاسم المكنون المخزون
- ما هي الحواجز التي تحول في ما بين شيعة اهل البيت وبين تحصيل معرفتهم عليهم السلام ؟
- لماذا تفتقر الثقافة الشيعية الى معرفة اهل البيت ؟
- عدم الوضوح العقائدي هو المشكلة الاكبر والحاجز الاكبر الذي يحول بين الشيعة وبين معرفة اهل البيت، وعدم الوضوح العقائدي جوهره هو الجهل المركّب وهو البَليّة الكبرى في الجانب الديني، انّ الانسان يجهل ويجهل انّه يجهل .
- المصيبة تكون اكبر على الشيعة حين يكون عالمهم و مرجعهم قد وقع في الجهل المركّب، فَيأخذ الانسان الشيعي هذا الجهل ويصبّه بقالب الصنمية فينتج من ذلك، الحَمَق، وهذا لانّ الشيعة يتعاملون مع مراجعهم على اساس انّهم لا يُخطئون .
- الطبيب اذا اخطأ فإنّه يقتل شخصاً واحداً، أمّا خطأ العالم فإنّه يقتل أُمّة باكملها، يقتل دينها وعقيدتها .
- (فارجعوا الى رواة حديثنا فإنّهم حُجّتي عليكم) هم رواة الحديث الذين لا يخرجون عن رواية حديث اهل البيت، فالذي يخرج عن هذا الإطار فهو ليس بحُجّة .
- مرض الصَنمية هو الذي فَتَك بعقل الانسان الشيعي، الصَنمية هي ان تنصب رجلاً دون إمامك الحُجّة بن الحسن وتُصدّقه في كل ما يقول، وحين يتفشّى هذا المرض في عقل الأُمّة فلا رجاء لهذه الأُمّة بأن يتغير وضعها .
- الجهل المركّب والصَنمية صنوان يفتكان بالأُمّة الشيعية، ويُضاف اليهما التكسيل عن معرفة اهل البيت عليهم السلام .